اما عن سبب الحكم مطلقا نحو قال لي كيف انت قلت عليل سهر
دائم وحزن طويل اي ما بالك عليلا او ما سبب علتك واما
عن سبب خاص نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
بالسوء كانه قيل هل النفس امارة بالسوء وهذا الضرب
يقتضي تاكيد الحكم كما مر واما عن غيرهما نحو قالوا سلاما قال
سلام اي فماذا قال وقوله زعم العواذل انني في غمرة صدقوا
ولكن غمرتي لا تنجلي وايضا منه ما ياتي باعادة اسم
ما استونف عنه نحو احسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان
ومنه ما يبنى على صفته نحو صديقك القديم اهل لذلك
وهذا ابلغ وقد يحذف صدر الاستيناف نحو يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال وعليه نعم الرجل زيد على قول

وقد

وقد يحذف كله اما مع قيام شيء مقامه نحو زعمتم ان اخوتكم
قريش لهم الف وليس لكم الاف او بدون ذلك نحو فنعم
الماهدون اي نحن على قول واما الوصل لدفع الايهام فكقولهم
لا وايدك الله واما للتوسط فاذا اتفقتا خبرا وانشاء لفظا
ومعنى او معنى بجامع كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم
وقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وقوله
تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا وكقوله واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا و
ذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا اي لا تعبدوا
وتحسنون بمعنى احسنوا او احسنوا والجامع بينهما يجب
ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين جميعا

Copyright © King Saud University